

## في ندوة «إحياء التراث والهوية الوطنية».. بن دلموك: تعزيز الهوية الوطنية يبدأ من الأسرة







أكد عبدالله حمدان بن دلموك، الرئيس التنفيذي لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، أن «تعزيز الهوية الوطنية لدى عيالنا يبدأ من الأسرة، مروراً بالمدرسة، انتقالاً إلى المجتمع، وبقدر ما يظهره أهلنا من تمسك بالقيم والعادات الإماراتية». «الأصيلة، بقدر ما نكون نجحنا في غرس منظومة القيم الحضارية بين عيالنا

جاء ذلك خلال الندوة التي نظمها المجلس الثقافي لحنيف حسن القاسم، بدبي، بعنوان «إحياء التراث والهوية الوطنية»، بحضور مجموعة من الباحثين والمهتمين بالتراث الإماراتي، وعدد من الشخصيات العامة

واستشهد بن دلموك بمقولة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، «اللي ماله ماضي ماله حاضر ولا مستقبل»، حيث أكد ضرورة التمسك بهويتنا الوطنية وموروثنا الشعبي، مع مراعاتنا للتطور الشامل الذي تعيشه الدولة على مختلف الصعد، حيث يجب التركيز والعمل على زرع السنع داخل كل بيت إماراتي، وتقديم كل الدعم اللازم للترابط الأسري الذي يعدّ نقطة الانطلاق حيث للأسرة الدور الأكبر بهذا الشأن، وبقدر ما يكون الإخوة والأهل متقاربين من ناحية العيش والعلاقات العائلية وصلة الرحم، بقدر ما تتكوّن لدينا أسرة ومجتمع متماسك ومتربط، الأمر الذي سينعكس بشكل إيجابي على الترابط المجتمعي، حيث يشكل الركيزة الأساسية والأهم في طريقنا لإحياء التراث والحفاظ على هويتنا الوطنية

ورحب حنيف حسن القاسم، وزير سابق، بالحضور، ودعا إلى المزيد من هذه اللقاءات والندوات الحوارية التي تعمل على إحياء الموروث الثقافي والتاريخي للدولة وتعزيزه وضمان استدامته

وشهدت الندوة إعادة استذكار لعدد من المواقع الشعرية والتراثية لمواقف وحوادث معينة مرّت بتاريخ الدولة، وقال بن دلموك، «إن لعدّ القصيد الدور الأكبر في توثيق أشياء عدة في تاريخ بلدنا، ويمكن اعتبارها دروساً ومراجع موثوقة في التأكيد على بعض المعلومات والأحداث التاريخية التي لم توثق إلا من خلال عدّ القصيد الذي يعود بعضه إلى ما يزيد على 400 سنة، وذكر من خلاله أسماء مناطق وأشخاص ضمن سرد تاريخي معين ساعدنا في مركز حمدان بن

«محمد لإحياء التراث لتوثيق والتأكد من العديد من الأمور

وأكد الدور الكبير الذي لعبته الشعبيات في تراث وتاريخ الدولة، حيث «كان لها أهمية كبيرة في إثراء تجربتنا التاريخية الثقافية والتراثية من خلال المعلومات الغزيرة التي قدمتها عن أهلنا الأولين، إذ حظيت هذه الشعبيات باهتمام خاص من قادتنا المؤسسين، والحاليين

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"